نـــور يسوع المسيح ХРІΣΤΟΥ الغالب المسيح Φ Ω Σ

جمعية نـور المسيح السنة الثانية والعشرون- عدد 1121 Issue No: 1121 NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 580 327 914 غربي (02/ 06/ 2013) شرقي (20/05/ 2013) Registered Society. No. 580 327 914

التواضع شركة مع اللّه!

للقديس باسيليوس الكبير

القديس باسيليوس الكبير

لا تدع رتبة الكهنوت تجعلك في خيلاء، بل بالحري تجعلك متواضعاً. فإن الأنحلال والخزي يُلدان من التشامخ. كلما اقتربت من الرتب العليا للنظام الكهنوتي المقدس، يليق بك بالأكثر أن تتواضع، متذكراً بخوف مثال أولاد هرون (لا:١٠). معرفة الحياة المقدسة هي معرفة وداعة وتواضع. التواضع هو إقتداء بالمسيح. التعالي والتجاسر والوقاحة هي إقتداء بالشيطان. كن متمثلاً بالمسيح لا بضدّ المسيح؛ باللّه وليس بالمقاوم لله؛ بالسيّد لا بالعبد الشارد؛ بالرحوم لا بالذي بلا رحمة؛ بالمحب للبشرية لا بعدوها؛ بشريك في حجال العرس لا بساكن الظلمة. لا تكن تواقاً لاستغلال السلطة على الجماعة، حتى لا تضع على عنقك أثقال خطايا الآخرين .

ورع المرأة السامريّة - القديس يوحنا الذهبيّ الفم

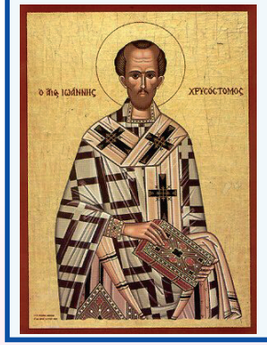

ما أعجب هذا الأمر، كم كانت فلسفة هذه المرأة، كيف قبلت توبيخ المسيح بأفضل ورع، إذ لما أعلن المسيح فعلها المستور لم تستصعب ذلك ولا تركته وهربت، لكنّها تعجّبت بالأكثر لأنّها قالت له: « أرى أنّك نبي».

تأمّل في الحكم العادل المستقيم لهذه المرأة، فقد اتخذت قرارها من واقع الحقائق، سواء فيما يخص أبينا يعقوب أو يسوع، أما اليهود فلم يكن رد فعلهم هكذا. إذ لما شاهدوه يطرد الشياطين منهم لم يقولوا أنّه أعظم من أبينا يعقوب أب الأسباط بل قالوا « به شيطان».

يـا ذا الـذي وَلَدَتْـكَ أُمّـكَ بـاكـياً والناس حولك يضحكون سرورا
إحرص على عَمَـلٍ تكـونُ به متى يبكـون حولَك ضـاحكاً مسـرورا

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

٢٠١٣/٥/٢٠ ش
٢٠١٣/٦/٢ غ
إيوثينا ٧
لحن ٤

الأحد الرابع بعد الفصح المجيد ـ أحد السامريّة

وتذكار القديس تلاسّ الشهيد

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور. (٣)

طروبارية القيامة على اللحن الرابع:– ان تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج ، وطرحن القضية الجدية ، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات . قد سُبي الموت ، وقام المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

طروبارية اللحن الثامن: في انتصاف العيد إسق نفسي العطشى من مياه العبادة الحسنة ايها المخلص لأنك هتفت نحو الكل من كان عطشاناً فليأت إليَّ ويشرب فيا ينبوع الحياة ايها المسيح الأله المجد لك .

القنداق على اللحن الثامن: ان السامريّة الشائعة الذكر اتت مقبلة بأمانة إلى البئر. فشاهدتك يا ماءَ الحكمة. التي لما سُقيتْ منك باتراعٍ ورثت الملكوت العلوي الابدي.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

لقد امتلأت المرأة السامريّة بحماس شديد حتى أنّها تركت جرّتها. ونسيَتْ الأمر الضروري الذي أتى بها إلى هذا المكان، وأسرعت إلى المدينة تدعو كل الشعب للمسيح قائلة: «هلمّوا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت» (يو ٤:٢٨).لعلّك تُلاحظ استعدادها وفهمها. لقد ذهبت لتستقي ماء، ولأنّها نجحت في الوصول إلى النبع الحقيقي احتقرت النبع الماديّ، معلّمةً إيّانا. بمثال صغير. أنّه ينبغي علينا أن نصير مثلها غيورين للأمور الروحيّة. ونحتقر كل الأمور الماديّة وألاّ نقيم لها وزناً.

القديس يوحنا الذهبي الفم

قول المسيح للمرأة السامريّة: «اللّه روح» لا يدل على معنى آخر إلاّ على أنّه خال من جسم. لذلك ينبغي أن تكون عبادة للخالي من جسم خالية من جسم أيضاً، وأن نقدّمها بما هو فينا خال من جسم، أي أن تكون بروحنا وبنقاوة عقلنا، لذلك قال المسيح: « والذين يسجدون له، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا».

القديس يوحنا الذهبي الفم

الرسالة

ما اعظم اعمالك يا رب . كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١١:١٩-٣٠)

في تلك الايام لما تبدّد الرسل من اجل الضيق الذي حصل بسبب استفانُس اجتازوا الى فينيقية وقبرس وانطاكية وهم لا يكلّمون احداً بالكلمة الا اليهود فقط * ولكنَّ قوماً منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين. فهؤلاء لمّا دخلوا انطاكية اخذوا يكلّمون اليونانيين مبشّرين بالرب يسوع * وكانت يد الرب معهم. فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا الى الرب * فبلغ خبر ذلك الى آذان الكنيسة التي بأورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية * فلمّا اقبل ورأى نعمة اللّه فرح ووعظهم كلّهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب * لأنه كان رجلاً صالحاً ممتلئاً من الروح القدس والأيمان. وانضمّ الى الرب جمعٌ كثيرٌ * ثم خرج برنابا الى طرسوس في طلب شاول. ولمّا وجده أتى به الى انطاكية * وتردّدا معاً سنةً كاملةً في هذه الكنيسة وعلّما جمعاً كثيراً ودُعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولاً * وفي تلك الأيام انحدر من اورشليم انبياءُ الى انطاكية * فقام واحدٌ منهم اسمه اغابوس فأنبأ بالروح ان ستكون مجاعة عظيمة على جميع المسكونة. وقد وقع ذلك في ايام كلوديوس قيصر * فحتم التلاميذ بحسب ما يتيسَّر لكلّ واحدٍ منهم ان يرسلوا خدمةً الى الإخوة الساكنين في اورشليم * ففعلوا ذلك وبعثوا الى الشيوخ على ايدي برنابا وشاول .

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر (يوحنا ٤:٥ -٤١)

في ذلك الزمان اتى يسوع الى مدينة من السامرة يُقال لها سوخار بقرب الضيعة التي اعطاها يعقوب ليوسف ابنه * وكان هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير. فجلس على العين وكان نحو الساعة السادسة * فجاءَت امرأةٌ من السامرة لتستقي ماءً. فقال لها يسوع اعطيني لأشرب * فانّ تلاميذه كانوا قد مضوا الى المدينة ليبتاعوا طعاماً * فقالت له المرأة السامريّة كيف تطلب ان تشرب مني وانت يهوديٌّ وانا امرأة سامريّة واليهود لا يخالطون السامريّين * اجاب يسوع وقال لها لو عرفت عطيّة اللّه ومن الذي قال لك اعطيني لأشرب لَطلبت انت منهُ فاعطاك ماءً حيّاً * قالت له المرأة يا سيّد انَّهُ ليس معك ما تستقي به والبئر عميقةٌ. فمن اين لك الماء الحيُّ * ألعلّك أنت اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا البئر ومنها شرب هو وبنوهُ وماشيتهُ * اجاب يسوع وقال لها كلُّ من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً. وامّا من يشرب من الماء الذي انا اعطيه لهُ فلن يعطش الى الأبد * بل الماء الذي أُعطيه لهُ يصير فيه ينبوع ماءٍ ينبع الى حياةٍ أبديّة * فقالت له المرأة يا سيّد اعطني هذا الماء لكي لا اعطش ولا اجيءَ الى ههنا لأستقي * فقال لها يسوع اذهبي وادعي رجلك وهلمّي الى ههنا * اجابت المرأة وقالت انّه لا رَجلَ لي. فقال لها يسوع قد أحسنتِ بقولك انّه لا رَجل لي * فانّه كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك. هذا قلتِه بالصدق * قالت لهُ المرأة يا سيّد ارى أنَّك نبيٌّ * آباؤنا سجدوا في هذا الجبل. وانتم تقولون انَّ المكان الذي ينبغي ان يُسْجَد فيه هو في اورشليم * قال لها يسوع يا امرأة صدّقيني انّها تأتي ساعةٌ لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون فيها للآب * انتم تسجدون لِمَا لا تعلمون ونحن نسجد لِمَا نعلم. لان الخلاص هو من اليهود * ولكن تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ اذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب انما يطلب الساجدين لهُ مثل هؤلاء * اللّه روحٌ. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا * قالت له المرأة قد علمتُ ان مسيّا الذي يُقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذاك فهو يخبرنا بكل شيء * فقال لها يسوع انا المتكلم معك هو * وعند ذلك جاءَ تلاميذهُ فتعجّبوا أنّه يتكلّم مع امرأةٍ. ولكن لم يقل احدٌ ماذا تطلبُ او لماذا تتكلّم معها * فتركت المرأة جرّتها ومضت الى المدينة وقالت للناس * تعالوا انظروا انساناً قال لي كلَّ ما فعلت. ألعلّ هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوهُ * وفي اثناء ذلك سأله تلاميذهُ قائلين يا معلّم كلْ * فقال لهم انَّ لي طعاماً لآكل لستم تعرفونه انتم * فقال التلاميذ فيما بينهم ألعلَّ احداً جاءَهُ بما يأكل * فقال لهم يسوع انَّ طعامي انْ اعمل مشيئة الذي ارسلني واتمّ عملهُ * ألستم تقولون انتم انَّهُ يكون اربعة اشهرٍ ثمَّ يأتي الحصاد. وها انا اقول لكم ارفعوا عيونكم وانظروا الى المزارع انَّها قد ابيضّت للحصاد * والذي يحصد ياخذ اجرةً ويجمع ثمراً لحياةٍ ابديّة لكي يفرح الزارع والحاصد معاً * ففي هذا يصدُق القول انَّ واحداً يزرع وآخر يحصد * انّي ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. فانّ آخرين تعبوا وانتم دخلتم على تعبهم * فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريّين من اجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن قد قال لي كلَّ ما فعلت * ولما اتى اليه السامريون سألوه ان يقيم عندهم. فمكث هناك يومين * فآمن جمعٌ اكثر من اولئك جداً من اجل كلامه * وكانوا يقولون للمرأة لسنا من اجل كلامكِ نؤمن الآن. لأنَّا نحن قد سمعنا ونعلم انَّ هذا هو بالحقيقة المسيح مخلّص العالم.